إيران وروسيا والصين تؤكّد أن مهمة التحقّق بموجب القرار ٢٢٣١ انتهت رسمياً:

لابدّ من إزالة «الاتفاق النووي» من جدول أعمال مجلس الحكّام

وجّهت كلٌّ من إيران وروسيا والصين رسالةً مشتركة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرّية رافائيل غروسي، أكّدت فيها أنّه بعد انتهاء العمل بالاتفاق النووي وانقضاء مفعول القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، فإن المدير العام للوكالة لم يعد مكلّفاً بتقديم تقارير حول هذا الموضوع.

وأشار سفراء وممثلو الدول الثلاث لدى المنظمات الدولية في فيينا، في هذه الرسالة، إلى أن مهمة التحقق والرقابة التي كانت تُنفّذ بموجب القرار ٢٢٣١ قد انتهت رسمياً.

وجاء في الرسالة: أن الفقرة التشغيلية ١٤ من القرار ٢٢٣١ تنصّ على أنّ «مجلس الحكّام يقرّر النظر في هذا الموضوع لمدة عشر سنوات بعد يوم تنفيذ الاتفاق النووي، أو حتى التاريخ الذي يقدّم فيه المدير العام تقريراً يُظهر أنّ الوكالة توصلت إلى خلاصة شاملة بشأن إيران، أيّهما يأتي أولاً». وبناءً على ذلك، يُعتبر إدراج القرار ٢٢٣١ والاتفاق النووي على جدول أعمال مجلس الحكّام منتهياً تلقائياً، ولم يعد المدير العام ملزَماً بتقديم أي تقرير في هذا الخصوص.

وجاء في نصّ الرسالة المشتركة ما يلي: نحن، السفراء والممثلون الدائمون لجمهورية الصين الشعبية والجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي، نُشير إلى الرسالة المشتركة لوزراء خارجيتنا بتاريخ ٢٨ آب/ أغسطس ٢٠٢٥ (INFCIRC/١٣١٤-S/٧٩٨٤/٢٠٢٥/٥٤٦)، التي عرضت الموقف المشترك من الخطوات الأخيرة التي اتخذتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا بشأن القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) لمجلس الأمن.

وأضافت الرسالة: نؤكد أن اللجوء إلى ما يُسمّى بـ«آلية الزناد» من جانب الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا) يفتقر إلى الأساس القانوني والإجرائي. هذه الدول، التي انتهكت التزاماتها بموجب الاتفاق النووي والقرار ٢٢٣١، ولم تُكمل الإجراءات المنصوص عليها في آلية تسوية النزاعات (DRM)، لا تمتلك الأهلية القانونية للاستناد إلى أحكام القرار المذكور. بناءً على ذلك، نؤكد أنّ جميع أحكام القرار ٢٢٣١ انتهى مفعولها في ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥، ومع انتهاء سريانه انتهت مهمة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إعداد التقارير حول التحقّق والرقابة بموجبه. إنّ تنفيذ الاتفاق النووي والمهام المرتبطة بالتحقّق والرقابة في إيران، كما هو محدد في القرار الصادر عن مجلس الحكّام بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٥ (GOV/٢٠١٥/٧٢)، هو القرار الوحيد الذي يبقى مرجعاً ملزِماً للأمانة الفنية للوكالة.

وتابعت الرسالة: الفقرة التشغيلية ١٤ من القرار GOV/٢٠١٥/٧٢ تنصّ بوضوح على أن المجلس يقرّر النظر في هذا الموضوع لمدة عشر سنوات بعد يوم تنفيذ الاتفاق النووي أو حتى التاريخ الذي يقدّم فيه المدير العام تقريره النهائي بشأن إيران، أيّهما يأتي أولاً. وبناءً على ذلك، تمّ تلقائياً حذف هذا البند من جدول أعمال مجلس الحكّام اعتباراً من ١٨ أكتوبر ٢٠٢٥، ولا حاجة إلى أي إجراء إضافي في هذا الصدد.

حلّ سياسي يلبّي مصالح جميع الأطراف

وختمت الرسالة بالتشديد على أن الدول الثلاث تؤمن بضرورة التوصّل إلى حلّ سياسي يلبّي مصالح جميع الأطراف من خلال الحوار والتفاهم القائم على الاحترام المتبادل، داعيةً إلى الامتناع عن فرض العقوبات الأحادية أو التهديد باستخدام القوة أو أي إجراءات من شأنها تصعيد التوتر، ومؤكّدة أن جميع الدول مطالَبة بالمساهمة في تهيئة الظروف المناسبة للجهود الدبلوماسية.

وطلبت الوفود الدائمة لكلٍّ من الصين وروسيا وإيران من أمانة الوكالة أن توزّع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من نوع INFCIRC بين جميع الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرّية.

إيروانی، داعياً للإلتزام بتعددية حقيقية قائمة على المساواة والإحترام:

ميثاق الأمم المتحدة يواجه إختباراً جدّياً.. ولا يجوز إساءة استخدام مجلس الأمن

صرّح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، بأن ميثاق الأمم المتحدة قد أصبح أمام اختبار جدي بسبب الأعمال العدوانية والاستغلال السياسي لآلياته، وقال: يجب على مجلس الأمن أن يفي بمسؤولياته بنزاهة وفعالية ودون انتقائية، ولا يجوز لأي عضو، حتى لو كان قويا، إساءة استخدام هذه المؤسسة أو التلاعب بها لأغراض سياسية أو أحادية.

وقال أمير سعيد إيرواني، الجمعة، في كلمته في الأمم المتحدة: يواجه ميثاق الأمم المتحدة، الذي يُشكّل أساس القانون الدولي والتعددية، اليوم اختبارًا جديًا من خلال استمرار أعمال العدوان والإفلات من العقاب والاستغلال السياسي لآلياته. ومن بين هذه الأعمال، مثالان صارخان يستدعيان اهتمامًا خاصًا من مجلس الأمن. أولًا، أعمال العدوان التي نفذها الكيان الصهيوني ضد دول المنطقة، بما في ذلك إيران. وأضاف: في ١٣ يونيو/ حزيران ٢٠٢٥، شنّ الكيان الصهيوني، بدعم ومشاركة مباشرين من الولايات المتحدة الأمريكية، حربًا واسعة النطاق على جمهورية إيران الإسلامية. وتابع: إن استمرار صمت مجلس الأمن وعدم ردّه على هذه الانتهاكات الصارخة لا يُشجع المعتدين فحسب، بل يُضعف بشدة أيضاً أساس ميثاق الأمم المتحدة.

وقال إيرواني: الأمر الثاني، وهو مثير للقلق بنفس القدر، هو إساءة استخدام صلاحيات مجلس الأمن عمدًا من قبل الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) الأطراف في خطة العمل الشاملة المشتركة، بضغط وتوجيه من الولايات المتحدة. إن محاولتهم الفاشلة لتفعيل ما يسمى بآلية الزناد «العودة السريعة» بموجب القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، والتي كانت إجراءً لا أساس له وغير قانوني لإعادة فرض قرارات العقوبات المنتهية على إيران، تُعدّ انتهاكًا واضحًا للإجراءات القانونية المقررة، وتتعارض مع نص وروح كلتا الوثيقتين، القرار ٢٢٣١ وخطة العمل الشاملة المشتركة. هذا الإجراء ذو الدوافع السياسية والمتحيز، والذي رفضه بشدة عدد من أعضاء المجلس، بمن فيهم عضوان دائمان (روسيا والصين)، وكذلك المجتمع الدولي الأوسع، ولا سيما دول حركة عدم الانحياز الـ ١٢١، يخلو من أي شرعية قانونية، وبالتالي فهو باطل ولاغٍ.

وصرّح كبير الدبلوماسيين الإيرانيين لدى الأمم المتحدة قائلاً: في مثل هذه الظروف، لا ينبع تآكل الثقة بالأمم المتحدة من مبادئها، بل من عدم القدرة على تطبيقها بأمانة وحيادية. عندما يمر العدوان دون عقاب، وتحل الأحادية محل الحوار والتعددية، يفقد الميثاق معناه، وتتزعزع مصداقية مجلس الأمن.

وأكد قائلاً: لإعادة بناء الثقة، يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إعادة تأكيد أولوية الميثاق، والالتزام مجددًا بتعددية حقيقية قائمة على المساواة والاحترام المتبادل وسيادة القانون. ويجب على مجلس الأمن، على وجه الخصوص، أن يفي بمسؤوليته الأساسية بنزاهة وفعالية ودون انتقائية، بما يضمن عدم تمكن أي عضو، حتى لو كان قويًا، من إساءة استخدام هذه المؤسسة أو التلاعب بها لأغراض سياسية أو أحادية.

الأدميرال سياري:

القوات المسلحة جاهزة لمواجهة أيّ تهديد

قال مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية الأدميرال «حبيب الله سياري»، يتم اختيار القوات المسلحة الإيرانية من نخبة الشباب في البلاد، وهي مستعدة لمواجهة أيّ تهديد.

وعلى هامش حفل افتتاح بطولة العالم الرابعة للجيش في الرماية بالقوس والسهم (SIZM ٢٠٢٥)، التي استضافتها القوات الجوية للجيش في اتحاد الرماية مساء أمس الأول، قال الأدميرال سياري للصحفيين عن مستوى جاهزية القوات المسلحة ودور الرياضة في رفع قدراتها، وأكد: إنه في القوات المسلحة، تُعدّ الرياضة عاملاً أساسياً في صحة الشباب الذين يضمنون مستقبل البلاد، واضاف: لم يك هدف المشاركة في هذه المسابقة هو الفوز بالمركز الأول فحسب، بل نسعى لإظهار الثقافة والأصالة والهوية الإيرانية، والقيم الإسلامية والثورية، والفروسية. وتابع أننا نريد أن تعرف الدول المشاركة أن هذه الأرض عريقة ذات قيم نبيلة.

رمز لقدرة وخبرة القوات المسلحة

بدوره، قال رئيس المركز الرياضي لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية العميد «جمشيد فولادي»: إن إقامة هذه المسابقات في طهران يعد رمزاً لقدرة وخبرة القوات المسلحة وله معنى عميق وفخور بالنسبة لنا.

وأوضح: لا تعد هذه المسابقات مجرد مظهر من مظاهر قوة وتضامن القوات المسلحة، بل هي أيضاً دليل على قوة إيران ونموها في الساحة الرياضية العسكرية الدولية.

وأشار إلى إن انعقاد هذا الحدث في طهران، العاصمة الثقافية والسياسية للعالم الإسلامي، يعد رمزاً لقوة وسلام وصداقة الشعب الإيراني على الساحة الدولية.

وقال: أتمنى أن تكون هذه المسابقات رمزاً للوحدة والتضامن وتوسيع هدف إيران السامي على طريق التميز والبطولة.

القوات المسلحة تُعدّ الرياضة عاملاً أساسياً في صحة الشباب الذين يضمنون مستقبل البلاد

بعد انقطاع دام ١٥ عامًا..

طهران تستضيف اجتماع وزراء داخلية الدول الأعضاء في منظمة «إيكو»

أعلن مساعد وزير الداخلية للشؤون السياسية عن عقد اجتماع وزراء داخلية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» يومي الإثنين والثلاثاء (٢٧ و٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري) في العاصمة طهران.

وقال علي زيني وند، أمس السبت، في مؤتمر صحفي: إن هذا الاجتماع سيعقد في إطار سياسة حكومة الوفاق الوطني (الحكومة الإيرانية الحالية) للتفاعل وتطوير التعاون مع الدول المجاورة والدول التي تتوافق مع سياساتنا بعد انقطاع دام ١٥ عامًا.

وأشار زيني وند إلى دبلوماسية الحكومة الإيرانية المبنية على التفاعل مع الجيران، مضيفاً: هذه الحكومة لديها تركيز جدي للغاية على العلاقات مع الجيران، ومحافظاتنا الحدودية الـ ١٥ لديها علاقات ثنائية مع الدول المجاورة.

وتابع: منذ تولي الحكومة الإيرانية الحالية زمام الأمور، حدثت أحداث جيدة للغاية في مجال دبلوماسية الحدود والدبلوماسية الاقتصادية بين محافظاتنا الحدودية والدول المجاورة، وجرت تبادلات جيدة للغاية في الأشهر القليلة الماضية.

وقال زيني وند: أن دبلوماسية المحافظات لا تقتصر على المحافظات الحدودية، بل أقامت محافظات أخرى علاقات اقتصادية مع دول أخرى. وأكد إزالة العقبات أمام تحقيق الأهداف الأولية لتأسيس منظمة التعاون الاقتصادي، وأشار إلى تحسين النقل بين الدول الأعضاء في هذه المنظمة، وأضاف: لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطط مفصلة في مجال النقل العابر، لاسيما في قطاعات السكك الحديدية والطرق البرية والموانئ، وستُحقق، إنجازات باهرة في هذا المجال خلال السنوات القادمة.

وقال: نُتخذ إجراءات فعّالة ومفيدة للغاية في مجال مكافحة المخدرات والإرهاب والجريمة المنظمة، وقد تحققت إنجازات جيدة للغاية في قضية اللاجئين الأجانب. وأضاف مساعد وزير الداخلية: لقد حققت هذه المنظمة، وخاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نجاحا كبيرا في مجال مكافحة المخدرات. ولقد قدمنا في هذا المجال آلاف الشهداء والجرحى، وفي الواقع، ندفع ثمنا باهظا عالميا.

إيران تستخدم قدراتها لتعزيز أمنها واستقرار أمن المنطقة

واستطرد قائلا: لم يتحمل العالم هذه المسؤولية الجماعية كما تستحق، لأنه لو لم نكافح هذه الظاهرة على حدود بلادنا مع باكستان وأفغانستان، لكانت المخدرات قد وصلت إلى قلب أوروبا وألحقت أضرارا جسيمة بالعالم.

وعلى العالم أيضا أن يقدر جهود إيران في هذا الصدد. وأكد مساعد وزير الداخلية أن إيران تستخدم هذه القدرات لتعزيز أمنها واستقرار أمن المنطقة، وإذا أردنا أن نتصرف كأعداء، فعلينا ربط الإجراءات المتعلقة بالأمن العالمي بقضايانا الخاصة لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لا تفعل ذلك من منطلق الأخلاق والإنسانية والالتزام بالقضايا الإنسانية وخدمة الإنسانية.

وقال «زيني وند»: إن الإدارة الفعالة للحدود كانت أحد التدابير الفعالة التي اتخذتها ١٥ دولة مجاورة لنا ودول أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لمنع الهجرة غير الشرعية.

● أخبار قصيرة

عراقجي يؤكّد على تعزيز التعاون الثنائي بين إيران وكازاخستان

بعث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي رسالة تهنئة إلى نظيره الكازاخستاني يرميك كوشيريابيف، لمناسبة ٢٥ أكتوبر ذكرى اليوم الوطني ويوم الجمهورية في كازاخستان. وهنّأ وزير الخارجية في هذه الرسالة الحكومة والشعب الكازاخستاني الصديق والشقيق بهذه المناسبة الوطنية، وأعرب عن أمله في أن تتوسع العلاقات الودية والتعاون الثنائي بين البلدين بشكل أكبر في كافة المجالات.

في سياق آخر، زار وزير الخارجية منزل قائد الثورة الإسلامية في مدينة مشهد المقدسة الجمعة. وجاءت هذه الزيارة استكمالًا لزيارة نائب وزير الخارجية التي استمرت ثلاثة أيام إلى مشهد للمشاركة في الاجتماع الإقليمي الثاني للدبلوماسية الإقليمية. وقد أجرى عراقجي الزيارة إلى منزل قائد الثورة الإسلامية برفقة محافظ خراسان الرضوية، وتفقّد أرجاء مختلفة من هذا المنزل.

عنايتي: مقبلون على ايام حافلة في العلاقات بين طهران والرياض

اعلن السفير الايراني لدى السعودية «علي رضا عنايتي»، ان الايام المقبلة ستكون حافلة بالنشاطات على صعيد العلاقات بين طهران والرياض. واوضح السفير عنايتي، في تدوينة نشرها أمس السبت عبر منصة «اكس»: ٣ وزراء ايرانيون، كحد ادنى، سيحضرون المؤتمرات الدولية والاقليمية التي ستقام في الرياض. واضاف: ان المؤتمرات الدولية لوزراء الصحة، والسياحة، ومنظمة التنمية الصناعية الاممية، وغيرها من الاجتماعات متعددة الاطراف، تعدّ فرصا مواتية لإجراء مباحثات ثنائية.

إيران تستضيف مناورات مشتركة لمنظمة شنغهاي لمكافحة الإرهاب

أعلن مدير اللجنة التنفيذية للهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، أن المناورات المشتركة لمكافحة الإرهاب للدول الأعضاء في المنظمة ستُقام في إيران يوم الرابع من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥.

وقال أولاريك شارشيف، للصحفيين خلال زيارته لطاجيكستان: إنّ هذه المناورات التي تحمل عنوان «سهند–مكافحة الإرهاب–٢٠٢٥» ستُجرى قرب مدينة تبريز شمال غرب إيران. وأضاف أن الدعوات وبرنامج المناورات سيُرسلان قريباً إلى المشاركين والمراقبين في هذه الفعالية.